



مدى وعي معلمي اللغة العربية بأهمية طرائق التدريس الحديثة في التعليم و ممارستهم لها

م. م. هبة عليوي مطيب¹

¹ مديرة تربية بابل – العراق

ham5306977@gmail.com

ملخص. يهدف هذا البحث تعرف مدى وعي معلمي بأهمية الطرائق الحديثة في التعلم ومدى ممارستهم لها، ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث واعدت الباحثة استبانة مكونة من (20) فقرة، و تأكدت من صدقها وثباتها، أما العينة فتكونت من معلمي ومعلمات اللغة العربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تحليل الاستبانة ببرنامج ((spss وتوصلت الباحثة إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى التدريب للتعرف على أهمية الطرائق الحديثة في التعليم، حيث جاءت حاجاتهم متوسطة وعلى اساس النتائج التي تم الوصول اليها أوصت الباحثة بالآتي: 1. عمل ورش ودورات تدريبية للمعلمين بكافة الاختصاصات لتأهيلهم لاستعمال طرائق التدريس الحديثة. 2. توجيه المعلمين إلى ضرورة استعمال طرائق التدريس الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة. 3. ضرورة توفير تقنيات تدريس حديثة في المدارس النائية من قبل مديرية تربية بابل.

الكلمات المفتاحية: وعي المعلمين، الطرائق الحديثة في التعليم، التدريب على التدريس، طرائق التدريس الحديثة، تقنيات التدريس.

Abstract. Research Abstract The current research aims to identify the extent of awareness of teachers of the importance of modern methods of learning and the extent of their practice, and the researcher adopted



an important approach called descriptive and a questionnaire consisting of (20) points, and made sure of its sincerity and stability, the sample consisted of teachers and teachers of the Arabic language were selected in a random way, and the questionnaire was analyzed by the program (spss) and the researcher reached the need for Arabic language teachers to training to identify the importance of modern methods in education, Where their needs were medium and on the basis of the results that were reached, the researcher recommended the following: 1. Conducting workshops and training courses for teachers in all disciplines to qualify them to use modern teaching methods. 2. Directing teachers to the need to use modern teaching methods to achieve the desired goals. 3. The need to provide modern teaching techniques in remote schools by the Directorate of Education of Babylon.

Keywords: Teacher awareness, Modern teaching methods, Teacher training, Descriptive approach, Educational techniques.

1. الفصل الأول: التعريف بالبحث

1.1. مشكلة البحث

عصرنا الحديث يمر بثورة علمية و تقنيات متطورة في كافة مجالات الحياة، ومن ضمنها المؤسسات التربوية، فلم يعد التعليم مجرد نقل للمعرفة عن طريق الحفظ و التلقين بل اصبح يحتاج إلى طرائق حديثة تثير الرغبة في التعليم لدى التلامذة و تجعله محور العملية التعليمية، وهو الذي يكتشف المعلومات بذاته عن طريق الاستكشاف أو البحث أو غير ذلك، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون متديراً ويمتلك المعرفة بهذه الطرائق الحديثة ؛ ليتمكن من إدارة الصف وضبطه كذلك يقدم تغذية راجعة للتلامذة عند انتهاء الدرس، ويتدخل متى ما تطلبت الحاجة، و يعود سبب اختياري لموضوع البحث لعدة عوامل منها اسباب ذاتية وهي إن الموضوع يدخل ضمن تخصصي، بالإضافة إلى اسباب موضوعية تتمثل في أهمية طرائق التدريس في عملية التعلم والتعليم، إلا إن استعمالها في المدارس النائية تواجه عقبات وصعوبات منها ضعف تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة، وكذلك كثرة التلامذة في الصف الواحد، وايضاً تدني مستوى التلامذة العلمي، كل هذا يجعل المعلم يواجه صعوبات عند تطبيق تلك الطرائق الحديثة.



1.2. أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بما يأتي:

- 1- الإسهام في الجهود المبذولة لتطوير المناهج الدراسية من خلال الكشف عن مدى وعي معلمي اللغة العربية بأهمية طرائق التدريس الحديثة.
- 2- تعريف المسؤولين بمعوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي يعاني منها المعلمون بالمراحل الدراسية كافة.
- 3- التخفيف من العقبات أمام استعمال تلك الطرائق الحديثة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة فاعلية التعليم.
- 4- تطوير أساليب التعليم ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهيلهم وتدريبهم في أثناءها.

1.3. هدف البحث

إن هذا البحث يهدف إلى تحقيق الآتية:

- تحديد درجة وعي معلمي اللغة العربية بأهمية طرائق التدريس الحديثة.
- تحديد درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة.
- ما هو اتجاه المعلمين نحو توظيف الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية.

1.4. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحدود المكانية: المدارس التابعة لمحافظة بابل / قضاء الهاشمية.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.
- الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية.

1.5. تحديد مصطلحات البحث

- معلمو اللغة العربية: هم الأشخاص المؤهلين لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمكلفين من قبل وزارة التربية.
- التعلم: عملية إحدات علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة فعلاً في البناء المعرفي للتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة، ويحدث تغيير شبه دائم في سلوك التلميذ يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة (زاير وعائز، ٢٠١٥: ٩٦ - ٩٧)



- طرائق التدريس الحديثة: عبارة عن مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للتلميذ وتحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية، وتركز هذه الطرائق على المتعلم فتشجعه على المشاركة الفعالة و تطوير مهاراته و قدراته الإبداعية (نعمة والجبوري، ٢٠١٥: ٦٩).

2. الفصل الثاني: جوانب نظرية و دراسات سابقة ويتضمن:

ستتناول الباحثة في هذا الفصل ما تشتمل عليه طرائق التدريس الحديثة و مدى اهميتها في التعليم، فضلاً عن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

2.1. أولاً: المقدمة

تواجه البشرية اليوم ثورة علمية معلوماتية فاقت كل التوقعات البشرية، فلم تعد المعرفة ثابتة أو محددة بنقطة بداية ونهاية ولكنها أصبحت متغيرة لا نهاية لها، وهذا يجعل العبء على عاتق التربية التي لم يقتصر دورها على مجرد تحصيل المعلومات بل ما تقدمه من استراتيجيات وأساليب تدريسية مختلفة للمتعلمين، وفي تخطيط المناهج، فمن المسلمات التربوية إن لكل معلم نمط تعليمي يميزه عن غيره من المعلمين وهذا النمط يختلف باختلاف المادة التي يقوم بتدريسها (الويشي، ٢٠١٣: ٥) وقد تختلف استراتيجيات التدريس في ظل التدريس الفعال من درس إلى آخر وأحياناً من متعلم إلى آخر، إذ يتم اختيار الاستراتيجية حسب الموقف التعليمي، وكذلك فإن هناك جزء مهم يلعب دوراً جوهرياً في التدريس الفعال وهو الوسائل التعليمية فتستخدم وفق قواعد محددة كما أنها تخضع لعملية التقويم؛ لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف الموضوع، وهذا لا يعني إنها تحقق بمفردها تلك الأهداف، لا بل يجب أن تتوافق مع المناهج وطرائق التدريس والأبنية المدرسية وأنظمة الإدارة المدرسية وغير ذلك (مصطفى، ٢٠١٤: ٧٧ - ٧٨)

حيث يزداد الاهتمام بطرائق التدريس يوماً بعد يوم، إذ تتنوع وتصنف كل واحدة من هذه الطرائق من حيث الفاعلية والمميزات والعيوب لكل طريقة، فلا يمكن تعميم واحدة على أنها الأفضل حيث يترك الاختيار للمعلم فهو يحدد الطريقة التي تتناسب مع المادة التعليمية والموقف التعليمي والأهداف المراد تحقيقها، فالطريقة هي التي تحدد دور المعلم ودور التلميذ في العملية التعليمية وهي التي تحدد أيضاً الاساليب الواجب اتباعها واستعمالها (اميرة و إيمان، ٢٠١٧: ٣١)



فلا يكفي أن يكون المعلم ملماً بمادته التعليمية محيطاً بنفاصلها، بل ينبغي أن يتبع طرائق التدريس الصحيحة التي تجعل مادته مادة حية للتلميذ والمجتمع الذي يعيش فيه، فالبعض من ذوي الاختصاص يحاولون التقليل من أهمية الطرائق الحديثة في التدريس مستندين إلى تصور إن الإلمام كما ذكرنا آنفاً هو الذي يعطيه القدرة على استنتاج طريقة تجعله ناجحاً وهذا تصور يعتبر خاطئاً ؛ لأن المتمكن من مادته العلمية شيء والمتمكن من تدريسها شيء آخر (الحسناوي، ٢٠١٩: ٤١ - ٤٢).

والخلاصة أن النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالتلميذ كي ينشط ويغير من سلوكه، إذا فهمنا إن السلوك بمعناه الواسع يشمل المعرفة والوجدان و الأداء، والإساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين التلميذ والظروف الخارجية، وأن دور المعلم تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها التلميذ ويتفاعل معها، وتتميز هذه النظرية بأنها تنوع أهداف التعليم، ولا تقصرها على المعلومات، وتعتبر المعرفة البشرية متجددة باستمرار، وتجعل دور المعلم إيجابياً في الكشف والتحصيل، وتراعي الفروق الفردية بين التلامذة، وتوسع دور المعلم وعمله من حيث اختيار المادة والأسلوب الذي يتبعه في التعليم والتقييم والوسائل التي يستعين بها في ذلك (شحاته، ٢٠٠٨: ١٦).

وقد بين (هربت سبنسر) القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس الحديثة و العامة وهي:

1. يجب ان نسير في التعليم من السهل إلى الصعب.
2. يجب ان نسير في التعليم من البسيط إلى المعقد.
3. يجب ان نسير في التعليم من المحسوس إلى المعقول.
4. يجب ان نسير في التعليم من الجزئيات إلى الكليات.
5. يجب ان نسير في التعليم من غير المحدود إلى المحدود (نعمة و الجبوري، ٢٠١٥: ٥٣)

2.2. ثانياً: أهمية طرائق التدريس الحديثة

تعد طرائق التدريس من الركائز المهمة في المنهج الدراسي ولا يمكن أن نطالب المعلم باستعمال طريقة معينة عند قيامه بالتعليم، فهو المبتكر لطريقته مستنداً على الظروف المحيطة به ومحتوى المادة الدراسية، فضلاً عن خبرته في مجال التعليم، فالمعلم الناجح يستطيع أن يحيي منهجاً مثيراً باستعمال طريقة جيدة في التعليم، والعكس ممكن أن يحدث وعلى الرغم مما لطرائق التدريس من أهمية إلا أنها ما زالت تحتاج إلى الاهتمام والتطبيق الفعلي في الصف الدراسي (المسعودي وآخرون، 2015: 42 -

(43



2.3. ثالثاً: مميزات طرائق التدريس الجيدة

1. تتمكن من تحقيق هدف تعليمي وتربوي.
2. تستثير دافعية التلامذة.
3. تتلاءم مع قابليات وقدرات التلامذة.
4. تتيح استعمال وسائل و مواد تعليمية عديدة.
5. إمكانية استعمالها في أكثر من موقف تعليمي .
6. تراعي التلميذ ومراحل نموه وميوله.
7. يمكن تعديلها بحسب الظروف الاجتماعية والمادية للتعليم.
8. مراعاة خصائص النمو للتلامذة الجسمية والعقلية.
9. تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه.
10. مراعاة الأهداف المراد تحقيقها في التعلم.
11. النظر في الفروق الفردية بين التلامذة.
12. اهمية موضوعات المادة الدراسية وطبيعتها. (زاير وعازير، ٢٠١٤: ٢٣٣ - ٢٣٤)

2.4. رابعاً: العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس

الفلسفة التربوية

تؤكد الفلسفات بضرورة المادة التعليمية، والبعض الآخر تهتم بالمتعلم، اما بعض الفلسفات تهتم بالمجتمع، فطرائق تدريس المنهج الذي يشدد على المادة غير طرائق التدريس الذي يشدد على المتعلم.

أهداف التعليم

أهداف التعلم تعتبر عاملاً مهماً في اختيار الطريقة المناسبة في التعليم، فإذا كان المقصود تزويد المتعلمين بمعلومات يتبع طريقة تختلف عن تلك التي يتبعها عندما يهدف إلى تمكين التلامذة من مهارات أدائية.

نوع المادة التعليمية

هذا العامل يحدد الطريقة المناسبة، فالطرائق المستخدمة في تدريس الرياضيات من الممكن لا تحقق نفس النتائج لو تم استعمالها في تدريس التاريخ و الطريقة التي تلائم تعليم القواعد قد لا تلائم القراءة وهكذا، وهذا يعني إن الطرائق تكون ذات فعالية في مواد وليست كذلك في تدريس مواد أخرى.



مستوى تعليم و خصائصهم

قدرات التلامذة تعد عاملاً مهماً عند اختيار الطريقة المناسبة في التدريس، فتلامذة الصف الخامس والسادس الابتدائي هناك طرائق تدريسية مناسبة لهم قد لا تلائم تلامذة الصف الأول الابتدائي.

مستوى تأهيل المعلم

المعلم له قدرات علمية تختلف من معلم إلى آخر، فليس جميع المعلمين في مستوى أدائي واحد لطرائق التدريس، فهناك من يحسن اتباع طريقة حل المشكلات ولا يحسن طريقة لعب الأدوار وهكذا، وعلى هذا الأساس غالباً ما يختار المعلم الطريقة التي يرى أنه يبدع بها.

امكانيات المؤسسات

مدى توافر تلك الامكانيات كالتقنيات الحديثة و الوسائل ومستلزمات استعمالها في الصف الدراسي.

أعداد التلامذة في الصف

على سبيل المثال ليس بالإمكان استعمال استراتيجية حل المشكلات عندما يكون عدد التلامذة كبيراً بل تعتبر المحاضرة أو الطريقة التقليدية هي الأفضل، في حين إذا كان عدد التلامذة قليل يمكن للمعلم اختيار طرائق تدريسية أخرى.

العبء التدريسي

يقصد به الحصص الدراسية التي يكلف المعلم القيام بها في التعليم، فإذا كان حصص المعلم متعددة ينتج إلى طريقة اخرى تتطلب جهداً أقل (فايزة ومروة، 2001: 18 - 20)

2.5. خامساً: أسس نجاح طريقة التدريس

1. أن تكون الطريقة موافقة للعمر الزمني والعقلي للتلامذة ولظروفهم الاجتماعية.
2. أن تنمي الطريقة التطلع لدى التلميذ وأن تثير اهتمامه ونزعه إلى الاكتشاف والابتكار والبحث.
3. مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة.
4. أن توفر الطريقة أوقات التدريب تشعر التلامذة بانهم يتقدمون إلى مستويات أعلى.
5. أن يكون موقف التلميذ في الطريقة إيجابياً طوال مراحل الدراسة.
6. أن تبعث الطريقة السرور و الإنتباه و أن يسلك المعلم إلى ذلك أسهل السبل وأقربها إلى الغاية.



7. أن تأخذ الطريقة بالترتيب المنطقي في عرض الدرس بحسب ما تطلبه القواعد المنطقية العقلية لذلك.

8. أن تثير الطريقة التفكير الجيد وتحمل التلامذة على التتبع والدراسة المستمرة من مختلف مصادرها.

9. أن تنمي الطريقة الاتجاهات السليمة والأساليب الديمقراطية.

10. أن تراعي الطريقة صحة التلامذة البدنية والنفسية والعقلية.

11. مرونة الطريقة وصلاحيتها للتكيف إذا اقتضت الظروف الصفية الطارئة لذلك.

12. أن تنظم خطوات الطريقة بحسب الوقت المخصص للدرس (اميرة و إيمان، ٢٠١٧: ٨٤ -

٨٥)

2.6. سادساً: صفات المعلم الناجح في التعليم

1. الإلتزام بقوانين مهنة التعليم.

2. الصبر.

3. المظهر اللائق.

4. الرغبة في التعليم.

5. الموضوعية في الحكم والتعامل مع التلامذة.

6. الصحة الجسدية والعقلية.

7. المرونة في التعامل مع التلامذة و الكادر.

8. المعرفة الكافية في مجال تخصصه.

9. المهارة في العلاقات الاجتماعية.

10. أن يكون دائم الاطلاع على كل ما هو جديد في مهنته وتخصصه.

11. مرحاً، متحمساً، أميناً.

12. يحرص على تنمية القدرة على الاستنتاج لدى التلامذة.

13. يشجع تلامذته على التفكير المنطقي والعلمي.

14. يهيء الفرص للتلامذة للمشاركة في الدرس.

15. يخطط مسبقاً لعمله.

16. يحدد الأهداف السلوكية ويتمكن من تحقيقها.



17. يقوم تلامذته بإستمرار. (الالوسي، ٢٠٢١: ١١٦-١١٧)

وإلى جانب هذه الصفات هناك مجموعة من الشروط كان يجب أن تتوفر في المعلم وهي:

2.6.1. أولاً: الكفاية اللغوية

إن التربية الحديثة تشترط ضرورة امتلاك المعلم الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها واستعمالها استعمالاً صحيحاً، ويرجع هذا لأسباب منها مؤهل المعلم العلمي.

2.6.2. ثانياً: مهارات التعليم اللغوية

2.6.3. لكي تتحقق مهاراتي تعليم اللغة، يجب الارتكاز على الشرطين المذكورين سابقاً وهما الكفاية اللغوية وكذلك الإهتمام بمجال البحث (حبار، ٢٠٢٠: ١٦٣)

2.7. سابغاً: تصنيفات طرائق التدريس

المهتمون بطرائق التدريس عملوا تعاملوا معها باعتبارها مصدراً للمعرفة وقد صنفوها إلى ثلاث مجموعات رئيسة على النحو الآتي:

- طرائق العرض والإصغاء، وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس.
- انماط التعليم، وتكون فيها طريقة التعليم تشاركية بين المعلم والمتعلم.
- طرائق تفريد التعليم، يكون فيها الدور الرئيس للمتعلم. (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٩: ٣٥)

2.8. ثامناً: بعض طرائق التدريس الحديثة

2.8.1. أولاً: التعلم التعاوني

عرفه شيفر على إنه أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلامذة إلى مجموعات صغيرة تضم مستويات معرفية مختلفة عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤-٦ تلميذ ويتعاون تلامذة المجموعة الواحدة على تحقيق أهداف مشتركة، حيث يحتاج هذا النوع من التعلم إلى جهد كبير متمثل في التحضير المسبق لموضوعات الدرس وتخطيط للمجموعات التعاونية ونظام زمني لتنفيذ الخطوات اللازمة للتنفيذ، فليست كل المجموعات ناجحة في عملها، لذلك فإن المدرس يختار الطريق الأسلم للوصول إلى تحقيق الأهداف مع تلامذته (السامرائي و الخفاجي، ٢٠١٤: ٨١ - ٨٩)

مبادئ التعلم التعاوني

1. الاعتماد الإيجابي المتبادل.



2. التفاعل بالمواجهة.

3. المساءلة الفردية والمسؤولية الشخصية.

4. مهارات التواصل بين التلامذة.

5. المعالجة الجماعية.

دور المعلم في التعلم التعاوني

1. تحديد أهداف الدرس على نحو واضح.

2. توزيع التلامذة في مجموعات تعليمية قبل أن يتم تعليم الدرس.

3. توضيح الأهداف المطلوبة من التلامذة.

4. مراقبة الفاعلية في مجموعات التعلم التعاوني والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة الموكلة

كالإجابة عن الأسئلة وتعليم المهارات ذات الصلة بالمهمة أو لزيادة مهارات التلامذة البيئشخصية أو

مهارات العمل في مجموعات.

5. تقويم تحصيل التلامذة ومساعدتهم في أن يناقشوا معا درجة الجودة لتعاونهم مع بعضهم.

2.8.2. ثانياً: طريقة التعلم باللعب (الألعاب التربوية)

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به التلامذة ؛ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية و الجسدية و

الوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية، و هناك أنواع عدة للألعاب التربوية منها:

1. الدمى: مثل ادوات الصيد،السيارات و القطارات،العرائس،أشكال الحيوانات،الآلات،ادوات الزينة.

2. الألعاب الحركية:مثل العاب الرمي،التركيب،السباق،القفز،التوازن و التآرجح،الجري،العاب الكرة.

3. العاب الذكاء: مثل الفوايزر، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة...الخ.

4. الألعاب التمثيلية: مثل لعب الأدوار، التمثيل المسرحي....الخ.

5. ألعاب الغناء و الرقص: مثل تقليد اغاني الأطفال، الأناشيد، الغناء التمثيلي.... الخ.

6. ألعاب الحفظ: الدومينو، العاب التخمين، السلالم... الخ.

7. القصص و الالعاب الثقافية: بطاقات التعبير، المسابقات الشعرية...الخ.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية

1. مرحلة الإعداد.

2. طريقة تصميم الألعاب التربوية.

3. التطبيق.



- اما دور المعلم في هذه الطريقة فيمكن تلخيصه فيما يلي:
- دراسة اللعبة بدقة ؛ وذلك لإتقان قوانينها والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
 - توزيع الأدوار على التلامذة وشرح النقاط الصعبة فيها مراراً.
 - تحديد وقت اللعبة.
 - ملاءمة المكان للعبة مع الأخذ في الإعتبار صفة اللعبة من حيث كونها جماعية أم فردية.
 - تهيئة المعلم نفسه لهذه الألعاب بحيث يقوم بعمل التجارب اللازمة لكل لعبة.
 - إعداد قائمة بأسماء التلامذة والخبرات المطلوب اكتسابها والخبرة المتوفرة لكل لعبة.
 - تهيئة أذهان التلامذة مع إثارة انتباههم حتى يعرفوا المطلوب منهم.
 - الحرص على عدم إثارة الشغب ؛ لحفظ النظام و إتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يحقق التعلم المطلوب (القبطان والخابوري، ٢٠٠٨ : ٩ - ٢٣).

استراتيجية حل المشكلات

المشكلات هي كل موضوع غامض يحتاج الى حل وقد يكون بسيط يواجه الإنسان في حياته اليومية وقد يكون ذلك الموضوع كبير ويحتاج إلى جهد كبير لحله، وقد يكون السبب لأنه لا يتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة، وقد تكون المشكلة حالة يشعر بها التلميذ عند الجهل بقضية أو موضوع معين، فيخطط التلميذ مع بعض من زملائه لمعالجتها فيجمعون البيانات ثم ينظمونها و يستخلصون منها النتائج الخاصة، وهناك أهمية تحتم علينا استعمال هذه الاستراتيجية منها:

- انماء التفكير التأملي والناقد عند التلامذة، بالإضافة إلى اكسابهم مهارات البحث العلمي و تنمية روح التعاون والعمل الجماعي عندهم.
- مراعاة الفروق بين التلامذة ومن هذه الفروق ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم العلمية.
- انبعاث قدراً من النشاط و الحيوية في العملية التعليمية ؛ لوجود هدف وهو حل المشكلة والتخلص من التوتر لدى التلامذة.
- تساعد على تنمية قدرات التلامذة العقلية، مما يساهم في التخلص من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء خارج المدرسة أو في محيطها.

خطوات تطبيق استراتيجية حل المشكلات

1. الشعور بالمشكلة.



2. تحديد المشكلة وتوضيحها.
3. جمع المعلومات حول المشكلة.
4. فرض فروض مناسبة - حلول مؤقتة للمشكلة.
5. اختبار صحة تلك الفروض عن طريق التجريب أو عن طريق الملاحظة المباشرة.
6. توصل الباحث إلى النتائج و التعميم. (اسعد، ٢٠١٧: ١٣٧-١٤٧)

استراتيجية العصف الذهني

ظهر أسلوب العصف الذهني في سوق العمل ومن ثم انتقل إلى التربية وأصبح من أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي، حيث إنها تسمح للتلامذة بالتفكير الجماعي لإنتاج أكبر عدد من الحلول وتمر هذه الاستراتيجية بعدة مراحل عند تطبيقها وهي:

1. طرح وشرح وتعرف المشكلة.
 2. بلورة المشكلة وعدد صياغتها.
 3. الإثارة الحرة للأفكار.
 4. تقييم الأفكار التي توصلوا إليها.
 5. الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ.
- و لا ننسوه عن دور المعلم فيتمثل بالآتي:
- يصيغ أسئلة سابرة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين.
 - منظم للبيئة ويدير المناقشات ويدون الإجابات.
 - معدل لتحركات المتعلمين الصفية ولنتائج الدماغ.
 - يحاكم الأفكار ويقيس مستوى عمقها وإحاطتها بالموضوع.
 - يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة.
 - يستعين بالأفكار المتولدة من أدمغة التلامذة كمنطق لأمطار الدماغ في موضوع معين (عبد

السلام، 2021، ٩٠-٩٣)

مبادئ وقواعد العصف الذهني

1. ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد.



2. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما تكون نوعيتها أو مستواها.
3. المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها.
4. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها. (مركز نون، ٢٠١١: ٤١)

استراتيجية كرة الثلج

وهي من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات القراءة السريعة، فهي تشبه كرة الثلج التي كلما تدرجت أكثر يزداد حجمها بعد مرات الدرجة، وهكذا القراءة كلما زاد القاموس اللغوي عند التلميذ يصبح قادرا على القراءة السريعة (الصورية والذهنية) والتعبير الشفوي والكتابي، وهناك خطوات لتنفيذ هذه الاستراتيجية على التلامذة وهي:

1. عرض مقالة أو خاطرة أو قصة معينة.
2. القراءة الأولى: وهنا يتم مبدأ أقرأ العنوانات الرئيسة والجانبية فقط، ولحفظ الصور والرسوم المصاحبة، وبعد ذلك أسأل نفسك عن ماذا يتحدث الموضوع.
3. القراءة الثانية: وهنا يتم قراءة الموضوع قراءة سريعة، ولا تبحث عن معاني المفردات فقط، وضع خطا تحت الكلمات التي تتكرر كثيرا، أو تعتقد أنها حاسمة في فهم الموضوع، واكتب في ورقة خارجية ملخصا حول الموضوع.
4. استعمال المعجم وحاول أن تجد المعنى الأقرب لموضوع النص من بين الكلمات المحتملة، بعد ذلك طور ملخصك الذي كتبتة بناء على ما توصلت إليه من معلومات.
5. القراءة الثالثة: أعد قراءة النص بتمهل، وحاول أن تفهمه بنحو أدق، وراجع المعجم إن لزم الأمر، ثم طور ملخصك وأجر عليه تعديلات، إن وجدت.
6. الحصيلة: اكتب ملخصك.
7. أقرأ الموضوع شفويا، ويفضل تسجيل صوتك إن أمكن ومن ثم سماعه، تصحيح الأخطاء التي وقعت فيها إن وجدت، وبذل تحقق معادلة تعلم اللغة العربية التي تجمع مهارات تعليم اللغة العربية جميعها (مهدي، ٢٠١٩: ٢٢٤ - ٢٢٥)

استراتيجية مسرح الدمى

تقوم هذه الاستراتيجية على أساس استعمال الدمى والمسرحيات المرتبطة بها لعمل العديد من المسرحيات و التمثيليات لتحقيق أهداف محددة، كل هذا يتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه علما بأن ما



يؤديه التلامذة من نشاط يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمواد الدراسية التي يتعلمها التلامذة مع المرح والتسلية التي تسودها، ومن المؤكد أن لهذه الاستراتيجية خطوات عند تنفيذها وهي:

1. تحديد أهداف المسرحية.
 2. تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة.
 3. توزيع الأدوار.
 4. تعيين المكان الذي ستعرض فيه مع تجهيزه بكل ما يلزم.
 5. القيام بمجموعة من التدريبات للتلامذة على ما سيتم عرضه.
 6. السعي إلى تحقيق تقنية الربط بين الصوت والحركة.
- ومن إيجابيات هذه الاستراتيجية
- اكتساب مهارات التواصل والمشاركة.
 - توصيل المبادئ الإنسانية للتلامذة بصورة سلسلة.
 - إثارة انتباه التلامذة ورفع مستوى تركيزهم.
 - تنمية الخيال عند التلامذة.
 - تحفيز الإبداع.
 - التمثيل والمسرح عاملان مساعدان على تثبيت معلومات ومهارات التلامذة (صالح، ٢٠٢٠: ١٠٤)

الدراسات السابقة

سيشمل البحث عدداً من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، مراعية بذلك التسلسل الزمني وكالاتي:

أولاً: دراسة سميحة ٢٠١٥ م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الطرائق المعتمدة في التدريس والوقوف على أهميتها في نجاح العملية التعليمية، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان، فيتم توزيع الاستبانة على العينة المكونة من (٩) أساتذة في اللغة العربية، و (٥٠) تلميذاً مستعينة بالمنهج التحليلي وموظفين تقنيات الإحصاء الكمي والاستدلالي، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:



* عدم جدوى طريقة تدريس واحدة، وهذا ما أكدت عليه المناهج التربوية الحديثة ومناهج علم النفس التربوي ؛ لذلك يجب التنوع في طرائق التدريس.

* يجب اختيار طريقة تساهم في إثارة فاعلية التلامذة من أجل تجنب إهمال التلامذة ومواقفهم السلبية.

* التقليل معدة التلامذة في الصف الواحد ؛ لتسهيل عملية الفهم حتى يتمكن المعلم ومن ثم التلميذ من أداء الدور الخاص بكل منهما.

ثانياً: دراسة الحارثي 2021 م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استعمال معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعليم الممتع بمدينة الرياض، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة اشتملت على (٤٠) مفردة، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٧٨) معلمة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت النتائج أن معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يستخدمن استراتيجيات التعلم الممتع بدرجة متوسطة بشكل عام.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث و إجراءاته و يتضمن

3.1. منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ؛ لجمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها وتحليلها.

3.2. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة بابل / القضاء الهاشمية للعام الدراسي 2023 - 2024 م.

3.3. عينة البحث

حددت الباحثة عينة البحث من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع البحث.

3.4. اداة البحث

تحدد الأداة بحسب طبيعة البحث، إذ إن استعمال الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وترى الباحثة إن لتحقيق هدف البحث يجب أن تعد استبانة فهي الأداة الرئيسة ؛ لذا تم اعدادها و



تضمنت (20) فقرة اعدتها بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومراجعة الأدب النظري.

3.5. إجراءات تطبيق الأداة

لتحقيق هدف البحث اجرت الباحثة الإجراءات الآتية:

1. تم الاطلاع على العديد من البحوث السابقة والدراسات في هذا المجال.
2. إعداد استبانة وتعتبر هي اداة البحث.
3. طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث.
4. تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

3.6. الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة برنامج *SPSS* لحساب: معامل ثبات كرونباخ الفا و المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

4. الفصل الرابع: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

4.1. نتائج البحث وتفسيرها

1- ما مدى وعي معلمي اللغة العربية لأهمية طرائق التدريس الحديثة ؟
حللت الباحثة نتائج البحث وقد توصلت إلى إن معلمي اللغة العربية يرون إن طرائق التدريس الحديثة لها أهمية كبيرة في صقل مهارات التلامذة العقلية والفكرية، و يزيد من مستوى تعلمهم وزيادة رغبتهم بذلك، و تعطي هذه الطرائق طابع النشاط و التفاعل داخل الصف، و يرون هؤلاء المعلمين إن من خلال الطرائق الحديثة يمكن تشخيص مشكلات التعليم لدى تلامذتهم وعلى ابتكار طرائق حديثة و غير مألوفة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

2- ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة ؟

اظهرت نتائج هذا السؤال إلى إن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة جاءت بدرجة متوسطة، وسبب ذلك إن عينة البحث لم يتلقوا تدريباً كافياً في الإعداد و التأهيل سواء أثناء الخدمة أو قبلها، و يرون إن استعمال الطريقة مرة واحدة قد يؤدي إلى تحقيق الغاية و إكساب التلامذة المعلومات المستهدفة، وقد تعزو هذه النتيجة ايضاً إلى إن هذه الطرائق تحتاج إلى وقت لا يتناسب مع



وقت الحصة الدراسية، إضافة إلى عدم صدور دليل لهذه الطرائق بالشكل الكافي، والذي غالباً ما يلتزم به المعلمون في العملية التعليمية.

4.2. التوصيات

في ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات، وهي:

1. عمل ورش ودورات تدريبية للمعلمين بكافة الاختصاصات لتأهيلهم لاستعمال طرائق التدريس الحديثة.
2. توجيه المعلمين إلى ضرورة استعمال طرائق التدريس الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة.
3. ضرورة تجهيز تقنيات حديثة في المدارس النائية من قبل مديرية تربية بابل.

4.3. المقترحات

1. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية بحيث تتناول طرائق الحديثة بكل جوانبها.
2. إجراء دراسة مماثلة على عينة من المعلمين في الاختصاصات الأخرى.

المصادر

- [1] الألوسي، اكرم ياسين محمد. التدريس: (مفاهيم أسس نظريات نماذج)، مطبعة اليسر، العراق _ بغداد، 2021 م.
- [2] أسعد، فرح أيمن. استراتيجية حل المشكلات، عمان _ الاردن، 2017 م.
- [3] أميرة وإيمان، بويدة و رحمانى. اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة دراسة ميدانية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017 م، رسالة ماجستير منشورة.
- [4] الحارثي، وفاء عايض سعد. واقع استعمال معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم المتمتع بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ج1، العدد 45، 2021 م.
- [5] حبار، العالية. دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جسور المعرفة، الجزائر، مج ٦، العدد 4، ديسمبر 2020م
- [6] الحسنوي، حاكم موسى. فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس، عمان - الاردن، ٢٠١٩ م.



- [7] زاير و داخل، سعد علي و سماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، الدار المنهجية، عمان - الاردن، 2015 م.
- [8] زاير و عايز، سعد علي و إيمان إسماعيل. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار الصفاء، عمان _ الاردن، 2014 م.
- [9] السامرائي و الخفاجي، قصي محمد و رائد ادريس. الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة، عمان - الأردن، 2014 م.
- [10] سميحة، سما علي. طرائق تدريس قواعد اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي - انموذجا، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات الأجنبية، 2015 م، رسالة ماجستير منشورة.
- [11] شحاته، حسن. استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2008 م.
- [12] صالح، بيداء عبد الستار. استراتيجيات و طرائق التدريس الحديثة في التعليم، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية - الجامعة العراقية، المجلد ٢، العدد ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٠ م.
- [13] عبد السلام، محمد. استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة نور، 2021 م.
- [14] فائزة ومروة، عماري و بوكاف. طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي طريقة المشروعات انموذجا، جامعة 8 ماي ١٩٤٥ الجزائر، كلية الآداب واللغات، رسالة ماجستير منشورة.
- [15] القبطان و الخابوري، علي بن تقي و حسن بن خميس. استراتيجية التعلم باللعب، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية مركز التدريب الرئيسي، عمان _ الاردن، 2008 م.
- [16] مرعي والحيلة، توفيق أحمد و محمد محمود. طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة، عمان - الاردن ' 2009 م.
- [17] مركز نون. التدريس طرائق و استراتيجيات، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت - لبنان، ٢٠١١ م.
- [18] المسعودي، محمد حميد وآخرون. المناهج و طرائق التدريس في ميزان التدريس، ط١، دار الرضوان، عمان - الاردن، 2015 م.
- [19] مصطفى، عفاف عثمان عثمان. استراتيجيات التدريس الفعال، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية -



مصر، ٢٠١٤ م.

[20] مهدي، علي فاضل. الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة اليمامة، بغداد - باب المعظم، 2019 م.

[21] نعمة و الجبوري، إقبال عبد الحسين و نبيل كاظم هريبد. تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، 2015 م.

[22] الويشي، السيد فتحي. استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الوفاء، الاسكندرية - مصر، 2013 م.

الملاحق

ملحق 1. الصورة النهائية للاستبانة

| ت | العبارة | موافق | غير متأكد | لا اوافق |
|---|---|-------|-----------|----------|
| 1 | تتمي الطرائق الحديثة روح العمل الجماعي | | | |
| 2 | تقدم تغذية راجعة بعد الانتهاء للتلامذة لتقييم أعمالهم | | | |
| 3 | تكلف التلامذة بمهام وواجبات تعزز لديهم مهارة البحث والمعرفة | | | |
| 4 | تمد التلامذة بمصادر مناسبة للتعلم (مواقع، المنهج المدرسي، فيديوهات، صور،.... الخ) | | | |
| 5 | تشجع التلامذة على وضع خط لمواجهة المشكلات تتضمن الأفكار والحلول المناسبة | | | |
| 6 | عدم القدرة على ضبط الصف اثناء تطبيق طرائق التدريس الحديثة | | | |
| 7 | عدم وجود نظام وإمكانيات تحفزنا على استعمال طرائق التدريس الحديثة | | | |
| 8 | أختار الطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها | | | |
| 9 | أحدد المستوى التحصيلي للتلامذة وفقا لمستوى تفكيرهم | | | |



| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | اعالج بعض المشكلات النفسية والسلوكية للتلميذ مثل الخجل وعيوب النطق وفقدان الثقة من خلال النشاط التمثيلي والإدراي | 10 |
| | | | أبتعد عن الطرائق الحديثة في التعليم ؛ لأنها تحتاج إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس | 11 |
| | | | أحتاج إلى دورات تدريبية تساعدني في التمكن من تطبيق الطرائق التدريس في التعليم | 12 |
| | | | عند تطبيق الطرائق الحديثة في التعليم يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة | 13 |
| | | | استعمال طرائق الحديثة يثير الفوضى في التعليم | 14 |
| | | | أعتمد على الطرائق الحديثة ؛ لأنها تعطي قسطا من الراحة عندما أكون متعبا | 15 |
| | | | المسؤولون يفرضون علينا استعمال طرائق التدريس الحديثة في التعليم | 16 |
| | | | تسهل الطرائق الحديثة التواصل والحوار بين مختلف أطراف عملية التعلم | 17 |
| | | | تعد الطرائق الحديثة مضيع الوقت والجهد والمال | 18 |
| | | | أميل إلى استعمال طرائق التدريس الحديثة ؛ لأنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية | 19 |
| | | | أميل إلى استعمال طرائق حديثة في التدريس ؛ لأن هذا الأمر يؤدي إلى تغيير دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه | 20 |